



صباح العرب



جنسان من العمل

جنسا عمل لا يجتمعان في وظيفة واحدة. فالكاتب الصحفي يُفقد ويضع التقاطع على الحروف، وبالتالي يصارح، سواء كان منحازاً أو حراً. والدبلوماسي ينقل موقف رئيسه وحكومته ويجامل. وبين الوظيفتين هناك الإعلامي الذي يسرح ويمرح في برامج المنوعات. السلطات الرسمية في أي بلد تتحاشى تعريض نفسها لارتدادات أو تبعات آراء الكاتب، فلا تستعين به كسياسي أو دبلوماسي وهذا حقها. وعند استعانتها بالإعلامي، تنقصى آراءه المسكوت عنها، لكي تعرف ما إذا كان يلائم حكومتها أو لا يلائم. فإن لم تفعل ذلك، تخاطر، وسرعان ما تقع في مطبات فجائية تنجم عن رأي معلن. فلا يكفي أن يكون هذا الإعلامي نجماً في البرامج، لكي تمنحه وظيفة سياسية، توخياً للزواج ولإيحاء بانها جاءت بـ"الفهمانيين" الذين ينتقلون الدلو من البئر ويسقون حكومة بلد أضناها الضمناً إلى ماء عذب.

محسوبيكم، كاتب هذه السطور، تعرض لأكثر من ارتداد بجريرة المصحح بين وظيفتين تتناقضان في المهام. كان وكيلاً في وزارة سياسية، ويكتب في الوقت نفسه عموداً يومياً في الصفحة الأخيرة من جريدة شبه رسمية. عمود رئيس التحرير إلى اليسار، وعموده إلى اليمين. وفي الحقيقة، كان رأي الكاتب السياسي يخالف توجهات السلطة لكنه يشغل موقعاً قيادياً فيها كوكيل وزارة. ولحسن حظ السلطة أن الدبلوماسي الأميركي المخضرم جيفري فيلتمان كان قد حذر سلطة الحكم الذاتي المحدود للغاية من مغبة إشرارك في مهمة جنون في معهد ساوث وست للأبحاث في تكساس الخميس "يعمل المشتري بهذه الطريقة الغامضة التي كشفنا عنها نوعاً ما للمرة الأولى، لأن هذه هي أول مهمة تتمكن من النظر داخل الكوكب". وأضاف "إننا نرى مفاجآت". وتصور المركبة الفضائية جنون في مدار حول المشتري منذ 2016 وتجمع معلومات عن غلافه الجوي وهيكله ومجاله المغناطيسي الداخلي.

بحسب ما جاء في بيان المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ. وتم العثور على الزورق أثناء قيام العمال بتفقد المنطقة المحيطة بالبحيرة بالقرب من جزء من مشروع السكة الحديد الذي سيربط المنطقة مع كاتكون، أكبر منتج ساحلي في المكسيك. ومن المرتقب إجراء المزيد من الدراسات في نوفمبر بمساعدة جامعة السوربون في باريس لتحديد عمره ونوع الخشب المستخدم لصنعه.

لجهل الكاتب بالسبب الحقيقي لمنع من ممارسة العمل والاعتناء بالمكتب والدوام؛ اعتقد أن القرار صدر عن وزيره، فدقّق" في عطلته أو معاليه. ولتهدئته، صارحه أبوعمار بالحقيقة، فاعتصم بالصبر. وعندما كان الكاتب سفيراً لدى الهند، حدث في ختام لقاء مع "سي.إن.إن" الهندية أن قالت له مقدمة برنامج "الحوار الساخن" إنها تختتم كل لقاء بسؤالين يكون الجواب عليهما بـ"نعم" أو "لا" فقط. كان السؤال الأول "هل تعترف بحق إسرائيل في الوجود"، فاجاب "لا". استشاطت السيدة الساائلة غضباً وردت بسؤال آخر "كيف وأنتم في داخل عملية سلمية مع إسرائيل؟". قلت لها "اعترفي أولاً بأنك من أجل بقاعدة السؤال وساجيبك". ردت بالاعتراف. عندئذ، شرّح لها الكاتب الفارق الكبير بين الاعتراف بوجود إسرائيل، والاعتراف بـ"حق" إسرائيل في الوجود. فالتأني معناه أن كفاح الشعب الفلسطيني تاريخياً كان على باطل، وأن شهداء بلاده قاوموا حقاً للأخريسن. وما هي إلا أيام حتى انفجر متسابق أميركي على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة بكلام ضد السلطة الفلسطينية التي "لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود" حسب زعمه، ووليله على ذلك - كما كرر في خطاباته - ما قاله سفيرها لدى الهند؛

الفن يفتح على الذكاء الاصطناعي في ملتقى الدمام



التكنولوجيا في خدمة الفن

القادمة للمشاركة ضمن حملة "الشرقية تبعد" وإطلاق عدد من الفعاليات المتنوعة، كما تبدأ في شهر نوفمبر استقبال المتدربين في البرنامج التدريبي الأساسي في المسرح الذي تنظمه هيئة المسرح والفنون الأدائية بوزارة الثقافة بالتعاون مع الجمعية.

وأوضح مدير الجمعية يوسف الحربي أن هذه اللقاءات تهدف إلى لقاء وتبادل خبرات المختصين في الجانب التكنولوجي في مجال الفنون والتطور التقني من خلال البرامج والشرائح والألوان في إنتاج الأعمال الفنية الرقمية. ولفت إلى أن الجمعية تستعد خلال الأيام

فناناً وفنانة من مختلف الدول العربية. وأشاد المتابعون والحضور بما قدمه الملتقى من برمجة جديدة ومنوعة سعى من خلالها لخلق صلة وروابط بينه وبين المواهب والجمهور والمثقف والمثقف، كما تجمع أنشطته بين الإفادة والاحتواء والمعرفة.

تستضيف جمعية الثقافة والفنون بمدينة الدمام السعودية ملتقى فنياً ستتواصل فعالياته حتى أوائل نوفمبر القادم، وكانت علاقة الفن بالتكنولوجيا من أهم مضامين الملتقى، حيث أجمع الحضور على أهمية دور التكنولوجيا في دعم الفن خاصة على الصعيد التقني.

الرياض - سلّط ملتقى فني بالدمام بالسعودية الضوء على علاقة الفن بالتكنولوجيا، وبرأي الكثير من الفنانين فإن التكنولوجيا أفضل وسيلة اليوم لدعم الفنان وإيصال فنه ورسالته إلى الجمهور. وأكد الفنان التشكيلي محمد بنّان على أهمية الذكاء الاصطناعي وتوظيف التكنولوجيا في الفن لمواكبة التطور التقني وليكون له بعد جديد يمكن من خلاله أن يعبر الفنان عما يريد. واعتبر بنّان خلال اللقاء الفني الذي قدمه بعنوان "الفن والذكاء الاصطناعي" ضمن فعاليات ملتقى "بكسل أرت" في جمعية الثقافة والفنون بالدمام أن الفن يلتقي مع التكنولوجيا في أماكن عديدة منها الفيديو أرت والرسم الرقمي. وتحدث بنّان أيضاً عن اهتمام السعودية بالذكاء الاصطناعي عموماً وعلاقته بالفن خصوصاً من خلال مسابقة الأرتاثنون في موسمها الثاني برعاية الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي والتي تجمع بين الفنانين والمبرمجين لإنتاج أعمال فنية تعتمد على الذكاء الاصطناعي. كما استعرض بعض أهم التجارب الفنية المعاصرة محلياً ودولياً، وأهم

البقعة الحمراء العظيمة بكوكب المشتري أعمق بكثير مما نعتقد

تحيط بالمشتري ودراسة هيكل عواصفه العاتية مما بين لهم أنها تمتد عميقاً جداً في الغلاف الجوي للكوكب لمسافة أبعد بكثير مما كان متوقعاً. وقال سكوت بولتون الباحث الرئيسي في مهمة جنون في معهد ساوث وست للأبحاث في تكساس الخميس "يعمل المشتري بهذه الطريقة الغامضة التي كشفنا عنها نوعاً ما للمرة الأولى، لأن هذه هي أول مهمة تتمكن من النظر داخل الكوكب". وأضاف "إننا نرى مفاجآت". وتصور المركبة الفضائية جنون في مدار حول المشتري منذ 2016 وتجمع معلومات عن غلافه الجوي وهيكله ومجاله المغناطيسي الداخلي.

وصفا ثلاثي الأبعاد لغلافه الجوي. وتطغى خطوط وبعض العواصف مثل البقعة الحمراء العظيمة على المظهر الملون لكوكب المشتري الغازي الضخم، وهو خامس الكواكب بعداً عن الشمس ويبلغ قطره نحو 143 ألف كيلومتر. والبقعة الحمراء العظيمة عاصفة عاتية يبلغ اتساعها نحو 16 ألف كيلومتر وتحترق بعنف في النصف الجنوبي للكوكب. وتعتبر من عجائب النظام الشمسي وهي موجودة منذ قرون، لكن العلماء لم يكونوا يعرفون الكثير حتى الآن عما يحدث أسفل سطحها. ومكنت أداة تعرف بمقياس إشعاع الموجات متناهية القصر العظماء من التدقيق في ما يدور أسفل السحب التي

واشنطن - اتاحت بيانات جمعتها المركبة الفضائية جونو التابعة لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) فيها أعمق للغلاف الجوي العجيب والعنيف لكوكب المشتري بما في ذلك البقعة الحمراء العظيمة، حيث أظهرت أن تلك العاصفة الهائلة تمتد إلى الأسفل مسافة أطول بكثير مما كان متوقعاً. وقال باحثون إن البقعة الحمراء العظيمة تمتد ما بين 350 و500 كيلومتر أسفل السحب التي تعلو المشتري وذلك استناداً إلى قياسات للموجات متناهية القصر حصلوا عليها بواسطة جونو. وتقدم البيانات إلى العلماء الذين يدرسون أكبر كواكب المجموعة الشمسية الذي يمكن أن يستوعب ألف كرة أرضية،

العثور على زورق نادر لشعب المايا القديم في المكسيك

شبه جزيرة يوكاتان التي استقرت فيها حضارة المايا. وغطس غواصون على عمق خمسة أمتار في المغارة لانتشال ما يشبه قطعة خشبية كبيرة تمتد على 1.60 متر طولاً و80 سنتيمتراً عرضاً من صنع الإنسان على ما بدا لهم. وخلص الخبراء الذين عاينوا هذا الاكتشاف إلى أنه زورق جذعي استخدمه أفراد حضارة المايا "إنما لجلب المياه من الجوف وإما لوضع تقدمات فيه"،

مكسيكو - عُثر على زورق يعود لحضارة المايا هو الأول الذي يُكتشف كاملاً في مغارة في يوكاتان في جنوب شرق المكسيك، بحسب ما أعلن المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ. ولم يتسنى لعلماء الآثار من قبل العثور سوى على أجزاء من قوارب مائية لحضارة المايا. وقد عُثر على هذا القارب العائد لحوالي ألف سنة في حال جيدة. وقد اكتشفه عمال كانوا يعاينون الموقع تمهيداً لتشييد خط قطار جديد في

مكسيكو - عُثر على زورق يعود لحضارة المايا هو الأول الذي يُكتشف كاملاً في مغارة في يوكاتان في جنوب شرق المكسيك، بحسب ما أعلن المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ. ولم يتسنى لعلماء الآثار من قبل العثور سوى على أجزاء من قوارب مائية لحضارة المايا. وقد عُثر على هذا القارب العائد لحوالي ألف سنة في حال جيدة. وقد اكتشفه عمال كانوا يعاينون الموقع تمهيداً لتشييد خط قطار جديد في



«أزرع شجرة».. مشروع لزيادة المساحات الخضراء في غزة

غزة - شارك فلسطينيون في قطاع غزة السبت بزراعة عشرات من الأشجار حملت أسماء الأطفال الذين لقوا حتفهم خلال الهجوم الإسرائيلي الأخير في مبادرة رمزية. وتم إطلاق مشروع خيرى تطوعي تحت اسم "أزرع شجرة" بدعم من مبادرين فلسطينيين لزيادة المساحات الخضراء في القطاع. ونفذ المشروع الذي انطلق غربي المدينة كل من نادي "الدولفين" وشركة "الطارق للنظم والمشاريع" (غير حكوميين) بالتعاون مع بلدية غزة وحضور المجلس الأعلى للشباب والرياضة (حكومي). وأوضح يحيى السراج رئيس بلدية غزة في حديثه لوسائل إعلامية أن المشروع يعبر عن مدى ارتباط الفلسطينيين

بارضهم، كما يهدف إلى زيادة المساحات الخضراء. وأشار إلى مساهمة هذا المشروع في تحقيق أهداف بيئية منها "زيادة المساحات الخضراء التي من شأنها أن تقلل من حالة الاحتباس الحراري، وبالتالي التقليل من ارتفاع درجات الحرارة".

من جانبه دعا حسني مهنا رئيس قسم الإعلام في البلدية كافة فئات الشعب سواء في الداخل أو خارج فلسطين للمشاركة في هذا المشروع، لافتاً أن فكرته سيتم تعميمها في كل الأراضي الفلسطينية. ويأتي هذا المشروع استكمالاً لمشروع انطلق العام الماضي لزراعة ما يزيد عن 30 ألف شجرة في القطاع وللتنوع في التحديات البيئية.